الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4673 | الأربعاء | 28 صفر 1445 هـ | 13 سبتمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

مجلس الأمن يرحب بدعم السعودية وعمان لجهود الوساطة في اليمن

حملة حوثية جديدة لتجنيد مئات الشباب في حجة والحديدة

«وكالات» : أفادت مصادر حقوقية أن جماعة الحوثيين نفذت خلال الفترة الماضية عملية تجنيد واسعة لمئات الشباب من محافظتي حجة والحديدة، الواقعتين تحت سيطرتها، على السواحل الغربية لليمن.

وقال فارس الحميري، المدير التنفيذي للمرصد اليمني للألغام، في تغريدة على حسابه في منصة «إكس»، إن «الحوثيين يستدعون منذ عدة أسابيع مئات الشباب في محافظتي حجة والحديدة للالتحاق بما يسمى (التجنيد المؤقت)».

ونقل الحميري عن مصادر محلية قولها إن الجماعة قامت بنقل هؤلاء الشباب إلى معسكرات خاصة بها في صنعاء وعمران وغيرهما، وانقطع التواصل بالكثير منهم مع أهاليهم منذ نحو ثلاثة أسابيع.

ووفقاً للمصادر فإن عددا من الشباب الذين استدعتهم الجماعة مؤخراً، كانوا قد استدعوا في مهمات مؤقتة سابقة خضعوا خلالها لتدريبات وتمارين استعراضية وشاركوا في عروض عسكرية للجماعة.

ويشير مراقبون إلى أن عمليات التجنيد هذه، إضافة إلى ما جرى تداوله في الفترة الأخيرة من أنباء عن قيام الجماعة بالدفع بتعزيزات عسكرية نحو محافظات الحديدة وتعز ومأرب، يؤكد توجهها نحو تفجير الوضع عسكرياً، في محاولة للهروب من الاستحقاقات السياسية والأزمات الداخلية التي تضرب مناطق سيطرتها، خاصة مع تصاعد حالة السخط الشعبي ضدها جراء فرضها المزيد من الجبايات والرسوم والضرائب والجمارك التي تذهب لصالح قياداتها فقط، فيما تتنصل من أي التزام تجاه المواطنين القاطنين في مناطقها.

من جهة أخرى رحّب مجلس الأمن الدولي ومساعدة الأمين العام للشؤون الإنسانية جويس مسويا، ورئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة (أونمها) اللواء مايكل بيري.

وأعرب أعضاء مجلس الأمن الدولي عن دعمهم لعملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة على أساس المرجعيات المتفق عليها.

وقال سفير ألبانيا لدى الأمم المتحدة فيريت هوجا، الذي تترأس بلاده مجلس الأمن هذا الشهر، إن أعضاء المجلس أكدوا مجدداً الحاجة الملحة للحوار اليمني–اليمني ووقف إطلاق النار في جميع أنحاء البلاد.

وأكد سفير ألبانيا لدى الأمم المتحدة أمام الصحافيين أن أعضاء المجلس جددوا التأكيد على أهمية تحقيق تقدم سريع وملموس في المناقشات الجارية في اليمن.

وأضاف أن الأعضاء شددوا أيضاً على ضرورة الحفاظ على الهدوء السائد وضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق.

وعبّر هوجا عن ترحيب أعضاء مجلس الأمن بالدعم المستمر الذي يقدمه وفدا المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان لجهود الوساطة التي تبذلها الأمم المتحدة.

تجنيد ميليشيات الحوثي للأطفال

بدعم السعودية وسلطنة عُمان «المتواصل» لجهود الوساطة التي تبذلها الأمم المتحدة في اليمن.

جاء ذلك بعد انتهاء مشاورات مغلقة عقدها مجلس الأمن بشأن الوضع في اليمن، الاثنين، قدم خلالها إحاطات للدول الأعضاء كل من مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن هانس غروندبرغ،

زلزال المغرب.. عدد الضحايا يقارب 3 آلاف واستمرار عمليات البحث عن ناجين

طفلة مغربية تقف أمام منزلها المدمر جراء الزلزال

«وكالات» : مع دخول كارثة الزلزال المدمر في المغرب يومها الرابع، أمس الثلاثاء، لا يزال رجال الإنقاذ يكافحون للوصول إلى القرى الجبلية النائية، التي تضررت بشدة جراء الزلزال، في محاولة للعثور على أحياء تحت الركام، ولإيصال المساعدات للأسر المنكوبة.

وقد خيم قرويون في أجزاء عديدة من المغرب دمرها أكبر زلزال تشهده البلاد منذ أكثر من قرن في العراء لليلة الرابعة.

وشعر سكان إقليم الحوز خلال الليل بهزة ارتدادية خفيفة، وقد بلغت قوتها 3.8 درجة بحسب المركز الأورومتوسطي لرصد الزلازل.

وقبل ذلك أعلنت وزارة الداخلية المغربية ارتفاع عدد ضحايا الزلزال إلى أكثر من 2862 قتيلا، بالإضافة إلى أكثر من 2562 جريحا.

وأشارت الوزارة إلى أنّ عدد الوفيات في إقليم الحوز مركز الزلزال ارتفع إلى أكثر من 1600، وأنّ السلطات تواصل جهودها لإنقاذ وإجلاء الجرحى والتكفّل بالمصابين من الضحايا، فضلا عن تعبئة كلّ الإمكانات اللازمة لمعالجة آثار الزلزال.

وانضمت فرق إنقاذ من إسبانيا وبريطانيا وقطر لجهود البحث المغربية عن الناجين من الزلزال الذي وقع في منطقة جبال الأطلس الكبير فجر السبت وبلغت قوته 7 درجات، وسوى بالأرض منازل تقليدية مبنية من الطوب اللبن تعج بها المنطقة.

يذكر أن الأمل يتضاءل في اليوم الرابع على الزلزال المدمر، فالقرى في منطقة جبال الأطلس النائية يصعب الوصول إليها.

ويسابق رجال الإنقاذ الوقت بحثاً عن ناجين، لكن المشاهد من إقليم الحوز، بؤرة الزلزال، تشي بأن المهمة لن تكون سهلة على الإطلاق.

الطرقات الترابية الضيقة في تلك المناطق الجبالية، صعبت وصول سيارات الإسعاف والإنقاذ إليها، كما أن بيوت المنطقة مبنية من الطوب اللبن والأخشاب غير قادرة لتحمل الزلازل.

وأدى الزلزال إلى سقوط جدران البسيطة تاركا السكان القرى النائية يبحثون على أحبابهم العالقين تحت الأنقاض.

قرية مولاي إبراهيم المنكوبة على سبيل المثال، تحولت من مقصد سياحي لكومة ركام إذ تعرضت لدمار واسع جراء الزلزال، وهي على بعد 45 كيلومترا فقط شمال شرقي مركز الزلزال. الخيم التي كانت تنصب عادة للاحتفالات أصبحت مأوى للمتضررين.

ويمتاز إقليم الحوز بطابعه الجبلي، كما يضم هذا الإقليم ثاني أعلى جبل في إفريقيا.. وللمفارقة، يرجح علماء تشكل جبال الأطلس نتيجة تصادم قارتي أميركا وإفريقيا.

إسرائيل .. المحكمة العليا تنظر التعديلات القضائية

مداولات قضاة المحكمة قد تستغرق عدة أسابيع

«وكالات» : تناقش المحكمة العليا الإسرائيلية –أمس الثلاثاء– التعديلات القضائية التي تصر الحكومة على إقرارها في قضية تاريخية قد تؤدي إلى أزمة دولة، إذا لم تقبل القيادة اليمينية القرار، في وقت انتقدت المعارضة ما سمته محاولة احتيال من الحكومة لعرقلة الملف.

وللمرة الأولى في تاريخ إسرائيل، يجتمع جميع القضاة الـ15 لمناقشة التماسات ضد تعديل أقر مؤخرا على القانون.

وأقرت حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تعديلا على قانون أساسي –نهاية يوليو الماضي– يلغي قدرة المحكمة العليا على اتخاذ إجراءات ضد القرارات «غير المعقولة» من قبل الحكومة أو الوزراء أو الأفراد.

والتعديل جزء من مشروع تشريعي شامل «لإضعاف القضاء» حسب ما تقول المعارضة.

وقسمت هذه الخطط قطاعات كبيرة من المجتمع الإسرائيلي منذ بداية العام، ودفعت عشرات الآلاف من الأشخاص إلى الاحتجاج بالشوارع لشهور متتالية.

ويقول منتقدون إن قانون الحكومة يشكل تهديدا للفصل بين السلطات، وبالتالي لديمقراطية إسرائيل.

ووصفت حكومة نتنياهو المحكمة العليا بأنها قوية للغاية وتتدخل بشكل مفرط في القضايا السياسية.

ولم يتضح بعد متى يمكن توقع إصدار قرار، لكن المداولات قد تستغرق عدة أسابيع.

وليس لدى إسرائيل دستور لكنها تلتزم بمجموعة من القوانين الأساسية. والقانون المقدم من الحكومة تعديل لأحد هذه القوانين الأساسية.

وفي تاريخ إسرائيل، لم يتم إلغاء أي قانون مماثل من قبل المحكمة العليا. وإذا حدث هذا ولم تقبل الحكومة القرار، فإن «إسرائيل ستواجه أزمة وجودية».

ومن جانبه، قال زعيم المعارضة يائير لبيد إن عقد محادثات بين نتنياهو وزعيم حزب المعسكر المعارض بيني غانتس، من أجل التوصل لتوافق بشأن خطة إصلاح القضاء، بمثابة محاولة احتيال تهدف إلى عرقلة جلسة المحكمة العليا.

ومن جانبه، قال زعيم المعارضة يائير لبيد إن عقد محادثات بين نتنياهو وزعيم حزب المعسكر المعارض بيني غانتس، من أجل التوصل لتوافق بشأن خطة إصلاح القضاء، بمثابة محاولة احتيال تهدف إلى عرقة جلسة المحكمة العليا.

في ذكرى هجمات 11 سبتمبر.. بايدن يدعو الأمريكيين للوحدة ونبذ العنف

الرئيس الأمريكي جو بايدن

«وكالات» : دعا الرئيس الأميركي جو بايدن شعبه للوحدة رغم الخلافات السياسية التي تشهدها الولايات المتحدة، وذلك في خطاب ألقاه الاثنين خلال إحياء الذكرى رقم 22 لهجمات 11 سبتمبر 2001 التي أودت بحياة نحو 3 آلاف شخص.

وحثّ بايدن –في خطابه بحفل في قاعدة عسكرية بولاية ألاسكا– الشعب على إحياء ذكرى الهجمات بتجديد إيمان مكوناته ببعضها، مضيفا «يجب ألا نفقد حسّنا بالوحدة الوطنية، فلتكن هذه القضية المشتركة في زمننا هذا».

وقال أيضا إن الإرهاب، بما في ذلك العنف السياسي والأيديولوجي، نقيض لكل ما تدافع عنه الولايات المتحدة.

ويأتي هذا، في ظل استقطاب سياسي حاد تشهده البلاد، وسط توقعات باتساع الهوة فيما بين الأميركيين مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة التي قد يتنافس فيها بايدن مع الرئيس السابق دونالد ترامب الذي يحاكم بعدة قضايا من بينها محاولة التلاعب بنتائج الانتخابات الرئاسية بولاية جورجيا عام 2020 التي فاز فيها منافسه الديمقراطي (بايدن).

وتأتي دعوة بايدن لنبذ الإرهاب والعنف السياسي والأيديولوجي، في وقت تواجه فيه الولايات المتحدة تحدي الجماعات اليمينية المتطرفة التي تؤمن بنظرية تفوق العرق الأبيض وباتت تشكل تحديا أمنيا في البلاد.

وكان بايدن اتهم أنصار سلفه (ترامب) في الحزب الجمهوري بأنهم يسيرون على خطاه في اعتناق نظرية تفوق العرق الأبيض وفي التضييق على حقوق الناخبين، في كلمة ألقاها في أكتوبر الماضي بمناسبة إحياء الذكرى العاشرة لتدشين نصب تذكاري لمارتن لوثر كينغ في العاصمة.

وقال الرئيس إن ممثلي الحزب الجمهوري بالدولة من حكام ولايات إلى مسؤولين مكلفين بالإشراف على الانتخابات أطلقوا «هجوما بلا هوادة» على حقوق الناخبين قبل انتخابات تجديد نصف أعضاء الكونغرس المقررة العام المقبل، والانتخابات الرئاسية المقررة عام 2024.

وشهدت الولايات المتحدة، في 6 يناير 2021، أعمال شغب لم تألفها من قبل، عندما اقتحم المئات من أنصار ترامب (الترامبيون) مبنى الكونغرس وعاثوا فيه فسادا، بينما كان أعضاء الكونغرس يصادقون على فوز المرشح الديمقراطي (بايدن) بالانتخابات الرئاسية التي أجريت في نوفمبر 2020.

ويرى مراقبون أن الولايات المتحدة –التي أطلقت حربا لا هوادة فيها على الإرهاب بعد هجمات سبتمبر– تواجه اليوم تحديا آخر هو الإرهاب الداخلي الذي تشكله الجماعات اليمينية المتطرفة.

وقتل 2977 شخصا في هجمات سبتمبر التي تبناها تنظيم القاعدة، حيث صدمت طائرتان برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك، وطائرة ثالثة البنتاغون. أما الرابعة –التي يبدو أنها كانت تستهدف مبنى الكونغرس أو البيت الأبيض– فتحطمت في منطقة حرجية في شانكسفيل في بنسلفانيا بعد هجوم مضاد من الركاب، ولم ينج أحد من ركاب الطائرات الأربع.

وكان زعيم القاعدة الراحل أسامة بن لادن قد برر في ذلك الوقت تلك الهجمات بأنها رد فعل على الظلم المتواصل الذي يمارس «على أبنائنا في فلسطين والعراق والصومال وجنوب السودان وفي غيرها كما في كشمير وآسام».

وما زالت هجمات 11 سبتمبر ماثلة في أذهان الأميركيين، وما حل بالبرجين اللذين انهارا وسط طوفان من اللهب والغبار والمعدن.

يُذكر أن الولايات المتحدة شنت حربين على أفغانستان والعراق بعد هجمات 11 سبتمبر وتسببتا في سقوط أكثر من 500 ألف مدني، كما خلفتا أكثر من 6200 قتيل بين الجنود الأميركيين، وكلفتا واشنطن 4 آلاف مليار دولار.

اليونان: انحسار مياه الفيضانات ومخاوف من ظهور قتلى جدد

«وكالات» : ذكرت وسائل إعلام يونانية أن مياه الفيضانات التي ضربت وسط البلاد وتسببت في تشريد الآلاف، استمرت في الانحسار، أمس الثلاثاء، وأبدت السلطات مخاوفها من العثور على مزيد من الجثث مع انخفاض منسوب المياه.

وقالت صحيفة كاثيميريني، إن مستوى نهر بينيوس يبلغ الآن نحو 8 أمتار ، أي أقل من أعلى مستوى له وهو 10 أمتار، وأضاف تقرير الصحيفة، أن هناك مخاوف من العثور على المزيد من الضحايا مع تراجع المياه.. وقالت إن حجم الدمار الفادح بدأ يظهر رويدا رويدا.

وينبغي الآن تجميع الآلاف من جثث الحيوانات النافقة وحرقها بسرعة بسبب الخطر الشديد لانتشار الأوبئة، ووفقاً لتقديرات الخبراء، من المرجح أن تصل قيمة الأضرار إلى المليارات.

ويعتزم رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس الاجتماع مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في ستراسبورغ، في وقت لاحق، أمس الثلاثاء، لبحث مساعدات الاتحاد الأوروبي لاحتواء الكارثة.

وزير خارجية العراق يزور إيران ويتوقع منها احترام سيادة بلاده

«وكالات» : قال وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، أمس الثلاثاء، إنه يعتزم زيارة طهران يوم اليوم الأربعاء، متوقعاً من الجانب الإيراني عدم استخدام العنف ضد إقليم كردستان العراق واحترام سيادة بلاده.

وذكر حسين في مؤتمر صحافي أن من المقرر أن يبحث مع الجانب الإيراني خلال الزيارة «عدم السماح للمجموعات (المسلحة) بعبور الحدود واستعمال السلاح ضد الحكومة الإيرانية».

ووصف الوزير العراقي علاقات بلاده مع إيران بأنها «قوية وتاريخية»، مؤكداً على التزام بغداد بالاتفاقية الأمنية المبرمة مع طهران.

وأشار إلى أن هناك «بعض المشاكل» مع إيران ولكن يتم التعامل معها عبر المفاوضات، موضحاً أن التعامل معها يكون «على أساس الدستور العراقي الذي يمنع استغلال الأراضي العراقية للهجوم على دول الجوار ومن بينها إيران».